

## نور على الدرب 251 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والخمسون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - 00:00:00

قائد الغوري المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بحضراتكم الى اللقاء المبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للاكثار - 00:00:30

اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. على بركة الله نبدأ برسالة آآ ابو حمزة من اليمن من تعز يقول فضيلة الشيخ يوجد عندنا خطيب للجامع يتأخروا يوم الجمعة في بيته واذا اتى انتظر خارج المسجد حتى يدخل الناس الى المسجد - 00:00:50

اقول بانه اذا دخل قبلهم طويت الصحف ويحرمون الاجر. ارجو الافادة في ذلك. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فالواجب على الامام ان ان يصلي ان يخطب ويصلي اذا دخل وقت صلاة الجمعة وذلك بزوال الشمس - 00:01:10

لا زالت الشمس فانه يدخل المسجد ويرقى على المنبر ويخطب هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ولا ينتظر دخول انما ينتظر دخول الوقت فاذا دخل الوقت فانه يبدأ الخطب. والناس اذا سمعوه جاءوا والكسلان لا ينتظر. الكسلان لا ينتظر. هذا - 00:01:30

مما يشجعهم على الكسل وعدم الحضور فالواجب على الامام ان يراعي الوقت وان يبدأ الخطبة للجمعة بدخول الوقت. نعم. يقول السائل من اليمن تعز اسكن بعيدا عن المسجد بمقدار نصف كيلو متر ولا اسمع الاذان الا في بعض الاوقات المكبر فهل علي حرج - 00:01:50

اذا صليت في بيتي منفردا او مع زوجتي اذا كان عدم سماعك للمؤذن لافة في اذنيك فهذا لا هذا لا تدعم بحضور الصلاة يجب عليك الذهاب للمسجد. اما اذا كان عدم سماعك للاذان ببعد المسافة فهذا لا يوجب عليك الحضور. قوله صلى الله عليه وسلم من سمع - 00:02:10

النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر. من رتب الحضور على سماع النداء. فاذا كان لا يسمعه لبعده المسافة فهذا له له رخصة في ان يصلي في بيته. ولا بأس ان تصلي معه امرأته. اما اذا كان عدم سماعه للنداء لافة من سمعه - 00:02:30

والا هو قريب المسافة من المسجد فهذا لا يسقط عنه حضور صلاة الجماعة في المسجد. نعم. احسن الله اليكم. رسالة اخرى وصلت من اه السائلة مها من القصيم تقول يا فضيلة الشيخ يقول البعض من الناس بانه اذا نام الشخص يكون عن يمينه ملك وعن - 00:02:50

شيطان. هل هذا صحيح؟ جزاكم الله خيرا؟ لا اعرف لهذا اصلا ولكن واذا نام لا يكتب عليه شيء. رفع القلم عن فلا ذكر منهم النائم حتى يستيقظ فلا يكتب عليه شيء وهو نايم. نعم. جزاكم الله خيرا تقول السائلة مها من القصيم فضيلة الشيخ هل - 00:03:10

الفتاة التي لم تتزوج في الدنيا هل يكون لها زوج في الآخرة اذا كانت صالحة؟ كل مسلمة التي لها زوج والتي ليس لها زوج. كل

- مسلمة اذا دخلت الجنة فانها تزوج في الجنة. يكون لها زوج في الجنة. نعم. لعل لكم توجيه في حق الفتيان والفتيات فضيلة الشيخ -  
00:03:30
- على الاسراع في الزواج والتبكير في الزواج. لا شك ان هذا من اعظم المصالح المبادرة بالزواج من اعظم المصالح للزوجين المجتمع  
ايضا نعم فمن كانت عنده المقدرة على الزواج فليبادر لقوله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج -  
00:03:50
- فانه اغض للبصر واحسن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. الله جل وعلا يقول وانكحوا الايامى منكم صالحين من  
عبادك وايمانكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله. والله واسع عليم. وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله -  
00:04:10
- فهم من فضله فلا شك ان الزواج له مصالح عظيمة واعظمها انه اغض للبصر واحسن للفرج كما قال صلى الله عليه وسلم. وفيه  
الانجاب انجاب الذرية التي تنفع الوالدين وتنفع المجتمع. وفيه التكافل بين - 00:04:30
- الزوجين المرأة تقوم بخدمة البيت وتربية الاولاد والذي يقوم بطلب الرزق وتوفير الحاجات لهم ففيه تكافل وتعاون نعم. التعذر  
باكمال الوظيفة واكمال الدراسة عند بعض الاخوات يا فضيلة الشيخ ما رأيكم فيه؟ هذا خطأ لا يؤخر الزواج بحجة - 00:04:50
- للا دراسة او اكمال الوظيفة لان هذا مما يعين على الدراسة في الحقيقة ان الزواج يعين على الدراسة والوظيفة لا لا تتنافى مع مع  
الزول الواجب على المسلم اذا امكنه ذكرا كان او انثى اذا امكنه الزواج ان يبادر. نعم. احسن الله اليكم. رسالة وصلت من اه ابو -  
00:05:10
- حجر من اليمن يقول يا فضيلة الشيخ هل يجوز للمرأة ان تكشف وجهها وتحدث مع اخوان زوجها؟ لا يجوز للمرأة ان تكشف وجهها  
عند اقارب زوجها من اخوانها وغيرهم لانهم اجناب اجانب منها ليسوا محارم فيجب عليها ان تستر وجهها وتستر جسمها عن -  
00:05:30
- ولا بأس ان تجلس معهم في مكان منعزل ليس فيه اختلاط وتحدث معهم وهي محجبة لان هذا ليس فيه خلوة ليس فيه محظور  
لكن مع التحجب والله جل وعلا يقول للصحابة لا نساء النبي صلى الله عليه وسلم وهم اطهر مجتمع على وجه الارض واذا سألتموه -  
00:05:50
- كنا متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهم. فعلل الحجاب بانه اطهر للقلوب والطهارة مطلوبة لكل مسلم دائما  
وابدا فاذا كان هذا الخطاب للصحابة وزوجات النبي صلى الله عليه وسلم وهم اطهر اهل الارض وازكاهم - 00:06:10
- فكيف بغيرهم؟ نعم. جزاكم الله خيرا. اه له سؤال اه اخر يقول هذا السائل اسأل عن شرب الدخان هل هو من المحرمات؟ وما هو  
الدليل من الكتاب والسنة. نعم الدخان من المحرمات. والدليل من الكتاب والسنة قوله تعالى في وصف النبي صلى الله عليه وسلم.  
ويحل لهم - 00:06:30
- ويحرم عليهم الخبائث والدخان من الخبائث لا شك انه من الخبائث في رائحته وفي طعمه وفي اضراره المبرح التي قررها اطباء  
العالم وانه ظار مئة بالمئة وليس فيه منفعة لوجه من الوجوه وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كل - 00:06:50
- بمشكل ومفسر والدهان مفكر ونهى عن نهى عن قتل النفس والله والدخان فيه قتل ولو على المدى البعيد فهو يورث الامراض التي  
شخصها الاطباء اعظمه السرطان وغيره من الافات نعم. احسن الله اليكم - 00:07:10
- يقول السائل يا فضيلة الشيخ اسأل عن حقوق الزوج على زوجته وما هي حقوق الزوج على زوجها؟ وكل منهما حقوق آآ حقوق الزوج  
على زوجته بان تطيعه والا تخرج من بيته الا باذنه والا تدخل بيته احدا الا باذنه وان تجيبه اذا طلبها للفراش - 00:07:30
- فلا تمتنع كذلك الام تقوم بعمل البيت وتربية الاولاد هذا من اعانة الزوج على المهام والزواج آآ يجب عليه لزوجه النفقة والسكنة  
والكسوة والمسكن والمعاشرة بالمعروف عليه جل وعلا وعاشروهن بالمعروف. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ آآ السائل آآ يحيى  
محمد يقول هل يجوز الكلام - 00:07:50

ام اثناء خطبة العيد؟ نعم يجوز الكلام اثناء خطبة العيد لانه لا يجب حضورها يجوز للانسان ينصرف واذا وله ان يتكلم لا يحرم عليه ذلك ولكن الافضل ان ينصت ويستفيد اذا اذا بقي ولم يخرج فالافضل له ان ينصت ويستفيد ولا ينشغل بالكلام - [00:08:20](#)

نعم احسن الله اليكم يقول اذا سلم الامام واتجه الى الناس وقرأ الاذكار هل يدعو وهو على حاله متوجه الى الناس ام جه الى القبلة.

اولا قول السائل قرأ الاذكار. نعم. لان فيه ملاحظة. نعم. لان بعض المبتدعة يقرأ اذكارا ويردها الحاضرون - [00:08:40](#)

جماعية وهذا بدعة ولكن الامام والمأمومون كل يذكر الله في نفسه لنفسه بدون ان يرتبط مع الاخرين ويكون ذكرا جماعيا يرددونه

فهذا بدعة الامام يذكر الله في نفسه والمأمون كل يذكر الله بنفسه بما ورد من - [00:09:00](#)

الكار بعض الصلوات مثل التهليل والتحميد والتسبيح تكبير وغير ذلك مما بعد. واما الاجتماع على ذكر بصوت واحد فهذا بدء ما انزل

الله بها من سلطة والدعاء بعد الصلاة ايضا مشروع وحري بالاجابة الدعاء في بعد الصلاة وفي دبر الصلاة - [00:09:20](#)

مشروع وحريم بالاجابة فعلى المسلم انه يدعو بعد الصلاة فريضة كانت او نافلة ولكن لا يرفع يديه لا يرفع يديه وانما يدعو بدون رفع

يديين في بعد الفريضة اما بعد النافلة فلا بأس ان يرفع يديه في الدعاء ولا يتوجه الى القبلة الامام لا يتوجه الى القبلة فليدعو وهو -

[00:09:40](#)

ومستقبل للمأمومين كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. نعم. احسن الله اليكم السائل يحيى ايضا عنده سؤال اخر عن

الاقامة يقول عندما يقيم المؤذن الاقامة هل اردد مثل ما يقول كما افعل في الاذان؟ نعم. يتابع المقيم كما يتابع المؤذن لان -

[00:10:00](#)

اقامة اذان والنبي صلى الله عليه وسلم امر بمتابعة المؤذن بان يقول مثل ما يقول. نعم. اخيرا يسأل السائل يا فضيلة الشيخ عن قاتل

النفس عمدا هل له توبة؟ حيث قال ابن عباس رضي الله عنه لا توبة لقاتل النفس عمدا نعم جمهور اهل العلم يرون ان له - [00:10:20](#)

لان الكافر اذا تاب والمشرک اذا تاب تاب الله عليه فكيف بقاتل النفس وهو مسلم؟ التوبة تجب جميع الذنوب. من من الشرك والكفر

وقتل النفس والتائب من الذنب فمن لا ذنب له. قال الله جل وعلا قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. فان تابوا واقاموا

الصلاة - [00:10:40](#)

اتى واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم في وفي الاية الاخرى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فآخوانكم بالدين فاذا كانت التوبة هو الكفر

والشرك بالله عز وجل فانها تمحو اه قتل النفس عمدا من باب اولي. هذا من حيث العموم. من حيث الخصوص الله جل وعلا يقول -

[00:11:00](#)

الذين لا يدعون مع الله الها اخرا ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثمًا يضاعف له العذاب

ويوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم - [00:11:20](#)

حسنة وكان الله غفورا رحيمًا. فالله اخبر انه يقبل توبة هؤلاء ومنهم الله والذين لا يقتلون ولا ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا

بالحق الله يقبل توبة واما قوله سبحانه وتعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا - [00:11:40](#)

فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما فهذا اللي هو عيد هذا من نصوص الوعيد التي تمر كما جاءت لكن مع علم بان القاتل

لا يكفر وما دام انه لم يكفر فان توبته مقبولة عند الله سبحانه وتعالى. واما قوله خالدا فيها هذا خلود - [00:12:00](#)

فقط ليس خروجا مؤبدا ما قال خالدا فيها ابدًا وانما قال خالدا فيها فخلوده عبارة عن طول مكثه في النار عطور البقاء في النار فهو

خلود موقت والنصوص يجمع بين يجمع بينها ولا يؤخذ طرف ويترك الطرف الثاني. وابن عباس رضي الله - [00:12:20](#)

تعالى عنهما لا يكفر القاتل ولا يرى انه مخلد في النار بل انه يرى انه لا بد ان يعذب ولكن يخرج من النار ويدخل الجنة من عصاة

الموحدين لكنه الجمهور يقولون يمكن ان يعلم ويمكن انه لا يعذب ان يغفر الله له ويتوب عليه داخل تحت - [00:12:40](#)

اما ابن عباس رضي الله عنه عنهما فيرى انه لابد من تعذيبه لهذه الاية وليس معنى ذلك انه كافر ولا انه يخلد في النار دائما وابدًا

فينبغي فهم هذه المسألة فهما جيدا ولا يفهم عن ابن عباس انه يكفر القاتل. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ على هذا - [00:13:00](#)

اه السائل اه من اليمن يسأل يقول ارجو من فضيلة الشيخ صالح حفظه الله ان يفسر هذه الاية الكريمة في قوله تعالى ويحمل عرش

ربك فوقهم يومئذ ثمانية. نعم العرش له حملة من الملائكة له حملة يحملونه من الملائكة الذين - [00:13:20](#)  
يحملون العرش ومن حوله يملئون بحمد ربهم ويؤمنون بهم وعددهم في الدنيا اربعة. الله اكبر. عددهم في الدنيا اربعة. فاذا جاء قيام  
ساعة انضاف اليهم اربعة اخرون فصاروا ثمانية ويحمل عرش ربك اه فوقهم يومئذ ثمانية. زيادة على الاربعة - [00:13:40](#)  
تقريبا كانوا يحملونه في الاول انضم اليهم اربعة فيكونون ثمانية. قوله يومئذ يعني عند قيام الساعة وفي الاية دليل على علو الله جل  
وعلا على خلق تحمل عرش ربك فوقهم نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل والذي ارسل بمجموعة من الاسئلة رجل كان لا يصلي  
- [00:14:00](#)

ثم تاب الى الله عز وجل هل يقضي ما فاته من الصلوات؟ وما هو الراجح في ذلك؟ الصحيح انه لا يقضي لانه في تركه متعمدا يكفر  
ويخرج من الملة فاذا تاب الى الله وحافظ على الصلاة دخل في الاسلام من جديد والكافر اذا تاب والمركد اذا تاب لا يجب -  
[00:14:20](#)

فعليه قضي ما حصل آآ ما لا يجب عليه لا يجب عليه القضاء ما ترك في حالة الكفر وفي حالة الردة وانما يبدأ حياته الاسلامية من  
جديد. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول ايضا في حديث آآ قرأته قال صلى الله عليه وسلم من صلى - [00:14:40](#)  
والعشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله. هل يكفي هذا اه في صلاة الفجر والعشاء  
في جماعة عن قيام الليل هذا فيه فضل عظيم لهاتين الصلاتين صلاة العشاء صلاة الفجر هذا لبيان - [00:15:00](#)  
فضل هاتين الصلاتين واذا صلى من الليل وتهجد من الليل فهذه زيادة خير والمسلم بحاجة الى زيادة من الخير فيحافظ على صلاة  
عشاء وصلاة الفجر وغيرها من الصلوات الخمس يحافظ عليهما مع الجماعة واذا صلى من الليل كان له زيادة اجر النبي صلى الله  
عليه وسلم كان يصلي - [00:15:20](#)  
بالجماعة وكان يقوم من الليل حتى تفتطرت قدماه عليه الصلاة والسلام ما ترك قيام الليل ليس معنى انه اذا اقتصر على صلاة العشاء  
وصلاة الفجر يحصل له قيام يحصل له اجر من قام الليل. وانما معنى هذا فضل هاتين الصلاتين والمحافظة عليهما. نعم. احسنت -  
[00:15:40](#)

الله اليكم السائلة التي غمزت جسمها بميم ميم تقول في المدينة التي اقيم فيها اسعار المهور غالية جدا سبب عزوف الشباب عن  
الزواج. ما رأي فضيلتكم في ذلك من الناحية الشرعية مأجورين؟ انا لا خطأ وضرر رفع المرور - [00:16:00](#)  
فيها فيه مضار عظيمة فيه ارهاق للمسلمين خصوصا الفقراء وتعوزكم للزواج وفيه انه سبب عنوسة النساء وتعرضهن للفساد تعرض  
الشباب للفساد فالواجب على المسلمين ان يتقوا الله عز وجل وان يبسروا - [00:16:20](#)  
الواجب على المرأة وعلى وليها ان يقنع بالمهر اليسير لانه اكثر بركة واكثر خيرا كما في الحديث اعظم في شهر بركة ايسرهن مؤونة  
واذا زادت المهور الى حد المغالاة رتب على ذلك مفاسد كبيرة وربما تكون سببا للبغضاء - [00:16:40](#)  
الزوجين لان الزوج يتذكر هذا المهر الباهظ وكل ما حصل من زوجته اي خلل فانه يوبخها ويقول كلفتني في كذا وكذا من المهر ايضا  
اما اذا جاءت المرأة في مهر يسير هذا مما يحبها الى زوجها فالواجب على المسلمين ان - [00:17:00](#)  
راعوا هذا الجانب العظيم وهو تيسير المرور. نعم. احسن الله اليكم. سائلة من الجزائر تقول في هذا السؤال اذا منع الزوج زوجته ومن  
رؤية اهلها واذا ذهبت هذه المرأة لزيارتهم دون اذن من الزوج فما الحكم في هذا العمل مأجورين؟ هذا يختلف - [00:17:20](#)  
اختلاف السبب في منعه ان كان ان اهلها يفسدونها عليه ويخبونها عليه فله الحق في من هي من ذلك. اما اذا كان اهلها لا يفسدونها  
عليه ولا يتدخلون في شؤونهما فليس له حق الملك من زيارة اقاربها وارحامه ليس ليس له حق المال - [00:17:40](#)  
فلها ان تزوره. نعم. جزاكم الله خيرا رسالة سائلة اه امة الله ميم ميم تقول كيف تكون المرأة ملتزمة التزاما يوافق الشرع فكيف  
تكون على احسن حال في هذا مأجورين؟ اذا حافظت على طاعة الله وتجنبت محارم الله حافظت - [00:18:00](#)  
على الفرائض واركان الاسلام وحافظت على الحشمة والوقار وابتعدت عن السفور وعن الاختلاط بالرجال وعن الحكمة وصانت فرجها  
واطاعت زوجها وادت ما فرض الله عليها فانها بذلك تكون امرأة سالحة من سعيد - [00:18:20](#)

الدنيا والاخرة كما في الحديث اذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها اطاعت زوجها دخلت الجنة نعم لفضيلة الشيخ تسأل الاخوت  
وتقول اه كم تكون زكاة الذهب اذا بلغ النصاب وحال عليه الحول ربع العشر؟ ربع العشر اثنين ونصف - 00:18:40  
مئة اثنين ونصف من المنة نعم شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. ايها الاخوة  
والاخوات وتجاوبى عن اسئلتكم استفساراتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة

للافتاء - 00:19:00

- 00:19:20